

بحار الأنوار

[182] صرخ بالتسبيح " سبحان الله العظيم، سبحان الله العزيز القهار، سبحان الله العرش المجيد، سبحان الله العرش الرفيع " فإذا فعل ذلك سبحت ديكه الأرض فإذا هاج هاجت الديكة في الأرض وتجاوبه بالتسبيح والتفديس الله تعالى. ولذلك الديك ريش أبيض كأشد بياض رأيت قط، وله زغب أخضر تحت ريشه الأبيض كأشد خضرة رأيتها قط، فما زلت مشتاقا إلى أن أنظر إلى ريش ذلك الديك (1). تفسير علي بن إبراهيم: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن الصادق عليه السلام مثله (2). بيان: قال الفيروز آبادي: خفق الطائر طار، وأخفق ضرب بجناحيه، وقال الزغب محرقة صغار الشعر والريش ولينه أو أول ما يبدو منهما. 3 - التوحيد: عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن الحسن ابن أبان، عن محمد بن أورمة، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبي الحسن الشيعري. عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة قال: جاء ابن الكوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين ! والله إن في كتاب الله تعالى آية قد أفست علي قلبي، وشككتني في ديني، فقال له علي عليه السلام: ثكلتك أمك وعدمتك وما تلك الآية ؟ قال: قول الله تعالى " والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه " (3). فقال له أمير المؤمنين: يا ابن الكوا إن الله تبارك وتعالى خلق الملائكة في صور شتى: إن الله تعالى ملكا " في صورة ديك أبج أشهب، برائنه في الأرضين السابعة السفلى، وعرفه مثنى تحت العرش، له جناحان: جناح في المشرق وجناح في المغرب واحد من نار والآخر من ثلج، فإذا حضر وقت الصلاة قام على برائنه ثم رفع عنقه من تحت العرش، ثم صفق بجناحيه كما تصفق الديوك في منازلكم فلا الذي من النار

(1) توحيد الصدوق: 279. (2) تفسير القمي: